



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الحجرات الساعية: أربع ساعات ونصف
الدورة الرابعة ماي 2024

اختبار بكالوريا تجريبي في مادة الفلسفة

بكالوريا بيداغوجية وطنية
الشعبة: آداب وفلسفة

عالج موضوعا واحدا على الخيار:

الموضوع الأول: هل تنبني ماهية العمل السياسي على وجوب التقيد بالقيم الخلقية؟

الموضوع الثاني:

يقول جون ديوي: «إن الحقيقة متطورة؛ لا ثابتة أو أزلية».

دافع عن هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث (النص):

«إن القدرة على التفكير المبدع هي القوة المميزة للعقل البشري، يمكن أن تتضاءل وقد تختفي إذا لم تُستخدم، ويتميز العلماء بأنهم دائما يستخدمون قواهم الفكرية وينجزون أعظم أعمالهم الإبداعية بواسطة التفكير العلمي...»

Prof. LATR.Chems.H.G

ويعتبر الفيلسوف الإغريقي سقراط من أقدم المفكرين المبدعين وقد ترك لنا سجلا يتناول طريقته في التفكير، لقد اكتشف سقراط أن أكثر الناس كسالى ومترخين في تفكيرهم.. فعلم تلاميذه أن التفكير المبدع يبدأ فقط عندما يُحس الشخص بالفكرة ويحدد مشكلته وكأنها تُثار بواسطة شوكة في العقل، ثم يُقرر بعدها أن يفعل شيئا نحوها. بالطبع عندما لا توجد مشكلة فلن يكون هناك داعي للتفكير في المشكلة لحلها، عندما تصبح المشكلة ملحّة بدرجة كافية سنتصرف حيالها.

يقول سير جوشورينولدز الرسام البريطاني المبدع العظيم عن عملية الإبداع في الرسم: الإبداع ما هو إلا تشكيل إضافات جديدة من الخيال والأفكار المتجمعة سابقا والمترسبة في الذاكرة، لا شيء يأتي من فراغ؛ إذا لم تكن لدينا المواد الأولية لن نستطيع إنتاج تركيبات جديدة».

عبد الفتاح محمد محسن، الإبداع الفلسفي في الفكر المعاصر، ص 22-23 (بتصرف).

المطلوب: اكتب مقالا فلسفيا تعالج فيه مضمون النص.



الموضوع الأول:

هل تَنبني ماهية العمل السياسي على وجوب التقيد بالقيم الخلقية؟

المحطة		عناصر الإجابة		سلم التنقيط	
				مجزأة	المجموع
طرح المشكلة	04	المدخل: يعد الإطار الاجتماعي بمثابة المبرر المنطقي من وراء ظهور مؤسسات وتنظيمات مختلفة من بينها: "الدولة" التي تعتبر الفضاء الذي يمارس فيه الأفراد أنشطتهم المختلفة: سياسية، اقتصادية... المسار: الجدل الفلسفي حول علاقة العمل السياسي بالقيم الخلقية، بين من يجعل من هذه الأخيرة ضرورة حتمية في كل ممارسة سياسية، وبين من يقول بوجوب استبعاد القيم الخلقية عن السياسة. المشكلة: هل يمكن أن يتحقق الفعل السياسي في منأى عن القيم الأخلاقية؟		01.5 01	01.5
				01.5	
محاولة حل المشكلة	04	أ/ الأطروحة: من الضروري مراعاة القيم الأخلاقية في الممارسة السياسية، سواء تعلق الأمر بالعلاقة التي تربط الحاكم بالمحكومين على مستوى الدولة الواحدة، أو على مستوى العلاقات بين الدول، يقول بهذا: أفلاطون، أرسطو، كانط... الحجج: - غاية أفلاطون من الاشتغال على الفكر السياسي هي تحقيق نموذج قيمي للدولة سماه بالمدينة الفاضلة، وهي التي تتحقق فيها الفضائل الأربعة: الحكمة، الشجاعة العفة، العدالة... - يعتبر أرسطو أن السلوك البشري سلوك غائي فكل علم من العلوم وكل فن من الفنون له غاية معينة هي في حد ذاتها خير بما في ذلك السياسة. - يدعو كانط إلى معاملة الإنسان كغاية في ذاته وليس كمجرد وسيلة، ومن خلال مشروع السلام الدائم يصبو كانط إلى إنشاء هيئة دولية تعمل على نشر السلام، وفك النزاعات بطرق سلمية وتغليب الأخلاق في السياسة. - النقد: إلا أن القيم الأخلاقية وحدها - كقيم معنوية - لا تكفي لتجعل التنظيم السياسي قوياً قادراً على فرض وجوده وفرض احترام القانون، ولا هي تستطيع أيضاً ضمان بقاء الدولة واستمرارها. - الاستئناس بأقوال وأمثلة.		01 01.5 01 0.5	
				01	
04	04	ب/ الأطروحة: يجب إبعاد الاعتبارات الأخلاقية تماماً من العمل السياسي ومن داعي هذا الطرح نجد كل من: ميكيافيلي، نيتشه... الحجج: - حسب ميكيافيلي نحكم على نجاح العمل السياسي من خلال ما يحققه من نتائج ناجحة كاستقرار الدولة وحفظ النظام وضمان المصالح الحيوية.. بغض النظر عن الوسائل المتبعة في ذلك. - ان الربط بين الاخلاق والسياسة حسب "ميكيافيلي" ضرب من البله والعتة بل هو محاولة لتحقيق المستحيل، وقد تأثر بأفكار كتاب الامير كل من "موسيليني" و"هتلر"... - يرى نيتشه أن الفضائل الإنسانية العظيمة من إخلاص وأمانة ورحمة ومحبة تصير رذائل في السياسة. وعلى الحاكم أن يكون قوياً، لأن الأخلاق هي سلاح الضعفاء ومن صنعهم. - النقد: لكن وظيفة الدولة هي تنمية جوانب الخير في نفوس مواطنيها، أما لجوئها إلى القوة فدليل على عجزها عن القيام بوظيفتها، وإلا فلا فرق بين الدولة كمجتمع سياسي منظم والمجتمع الطبيعي حيث يسود منطق الظلم والقوة - الاستئناس بأقوال وأمثلة.		01 01.5 01 0.5	
				01	
04	04	ج/ التركيب: إن غاية الممارسة السياسية يجب أن تهدف إلى تجسيد القيم الأخلاقية وترقية فعل المواطنة والحفاظ على حقوق المواطن الأساسية، دون إهمال تحقيق المصالح المشروعة التي هي أساس بقاء الدولة وازدهارها. الاستئناس بأقوال وأمثلة		03 01	
				03 01	
حل المشكلة	04	يقاس تحضر الأمم بنضج وكفاءة الشعوب ومدى تشبعهم بالفكر السياسي والاقتصادي والاخلاقي باعتبارها مجتمعة مصادر السلطة الحققة. مدى تناسق الحل مع منطق التحليل.		03 01	
				03 01	



الموضوع الثاني:

يقول جون ديوي: «إنَّ الحقيقة مُتطورة؛ لا ثابتة أو أزلية».

المحطة		عناصر الإجابة		سلم التنقيط	
				مجزأة	المجموع
طرح المشكلة	-	الفكرة الشائعة : شيوع الاعتقاد بأن العقل يمكن له بلوغ الحقيقة المطلقة ومن ثمة إدراكها .		01.5	04
	-	النقيض : الطرح المعارض القائل بأن القابل للإدراك هو الحقيقة النسبية المتغيرة لا الحقيقة الواحدة الثابتة.		01	
	-	المشكلة : كيف يمكن لنا الدفاع عن هذه الأطروحة؟ وما هي الحجج التي يمكن الأخذ بها؟		01.5	
محاولة حل المشكلة	-	أ/ عرض منطق الأطروحة : إنَّ الحقيقة متعددة نسبية لا تتصف بالوحدة والثبات، يقول بهذا الطرح كل من : دفيد هيوم، ويليام جيمس، باشلار....		01	04
	-	الحجج: يرى هيوم أننا نحكم على الفكرة بأنها حقيقية إذا جاء حكمها مطابقا للواقع، وعليه فالتجربة الحسية هي التي تنقش في عقولنا المبادئ والأفكار البسيطة منها والمركبة.		02	
	-	الواقع هو الذي يتحكم في كل فعل أو فكر انساني، وبالتالي فهو من يتحكم في الحقيقة وليس العكس. يرى ويليام جيمس أن قيمة الحقيقة ليست في ذاتها وإنما في مطابقتها للواقع، أي في ما تحققه من مصلحة ومنفعة، ولا وجود لأي حقيقة متعالية ومعزولة عن مصالح الناس ورغباتهم. الحقيقة العلمية حسب باشلار خطأ تم تصحيحه فلا وجود لحقيقة مطلقة موضوعية، فالحقيقة العلمية نسبية تقبل النقد والمراجعة « خطأ تم تصحيحه».		01	
حل المشكلة	-	عملت الفلسفات والأطروحات العلمية المعاصرة على تحطيم معيار البداهة فلا وجود لأفكار ثابتة وواضحة بذاتها. الاستئناس بأقوال وأمثلة .		01.5	04
	-	ب/ عرض منطق الخصوم ونقدهم : يرى عدة فلاسفة عقلانيين على غرار أفلاطون، ديكارت وسبينوزا ، أن الحقيقة مطلقة ثابتة واحدة... حيث يرى أفلاطون قديما أن الحقيقة المطلقة تكمن في عالم المثل الذي يمكن للعقل إدراكها عن طريق حركات الجدل المختلفة صاعد-هابط، ومن خلال وضعه لمعيار البداهة معيارا ملائما للحقيقة على اعتبار أن الفكرة البديهية فكرة واضحة ومتميزة تجعل العقل يدركها دونما حاجة إلى استدلال يؤكد ديكارت على أن أي فكرة لا يشك فيها العقل ويعتبرها واضحة فهي تعتبر حقيقة مطلقة، وفي كتابه علم الاخلاق يرفض سبينوزا أن يكون معيار الحقيقة من خارجها فهي مادامت تخبرنا عن نفسها، يقرها العقل على أنها حقيقة مطلقة.		01.5	
	-	النقد : لكن ألا يعني القبول بتصوير مثل تصور أفلاطون الوقوع في الطوباوية والمثالية التي تجعل من الحقيقة مجرد وهم مثل ما عبر عن ذلك نيتشه؟ هل فعلا يمكن الاطئنان للبداهة العقلية كمعيار صلب للتعرف على جوهر الحقيقة؟ ألا يوجي معيار الوضوح في حد ذاته إلى أنه معيار ذاتي يجعل من الحقيقة الواحدة حقائق متعددة؟ الاستئناس بأقوال وأمثلة .		01	
حل المشكلة	-	ج/ الدفاع عن الأطروحة بحجج شخصية : أي حجة مؤسسة يهتدي اليها التلميذ.		03	04
	-	الاستئناس بمواقف العلماء والفلاسفة		01	
	-	توظيف أقوال وأمثلة .		02	
حل المشكلة	-	نافلة القول: إن الحقيقة غاية ينشدها كل عاقل، وتحيل سمة التغير الذي إما تؤكد مؤشرات الواقع أو تؤكد لحظات التاريخ بمختلف أبعادها الفكرية والمعرفية إلى أن الحقيقة الممكنة القابلة للإدراك صوريا وحسيا هي الحقيقة النسبية.		02	04
	-	مدى تناسق الحل مع منطق التحليل.		02	
	-				

ملاحظة:

تنقص ربع نقطة عن كل خطأ لغوي ولا يحاسب المترشح عن أكثر من ثماني أخطاء لغوية (02 نقاط).



الموضوع الثالث:

نص مقتطف بتصرف من كتاب الإبداع الفلسفي في الفكر المعاصر ص 22-23 ، لصاحبه : «عبد الفتاح محمد محسن».

المحطة		عناصر الإجابة		سلم التنقيط
		مجزأة	المجموع	
طرح المشكلة	04	01.5 01 01.5		
محاولة حل المشكلة	04	01 02 01		
ج/ نقد وتقييم:	04	01.5 01		
حل المشكلة	04	02 02		

ملاحظة:

تنقص ربع نقطة عن كل خطأ لغوي ولا يحاسب المترشح عن أكثر من ثماني أخطاء لغوية (02 نقاط).